



Arab Organisation for Human Rights in the UK  
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

تحقيق حول

# المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية



مايو/ أيار 2016





# تحقيق حول المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية

مايو/ أيار 2016



## الفهرس :

4.....	نظرة عامة:
5.....	عدد المعتقلين:
9.....	القوات التي نفذت عمليات الإعتقال:
9.....	الإتهامات الموجهة إلى المعتقلين:
9.....	ظروف الإحتجاز:
10.....	معاناة أسر المعتقلين:
11.....	الجهود المبذولة لإطلاق سراح المعتقلين ومعاناة الفلسطينيين:
12.....	شهادات أسر المعتقلين والمختفين قسرياً:
13.....	المختفين قسرياً:
18.....	المحكومين بالإعدام:
27.....	المحكومين بالسجن والسجن المؤبد:
35.....	محبوس احتياطياً:
37.....	خلاصة وتوصيات:



## نظرة عامة:

في أعقاب الإحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، تعرض اللاجئون الفلسطينيون في العراق لعملية إجتثاث منظمة من قبل قوات الإحتلال والحكومات العراقية المتعاقبة والمليشيات الطائفية التابعة لها، أبرز مظاهر الإجتثاث القتل والتهجير والإعتقال التعسفي والتعذيب والأحكام الجائرة بموجب ملفات حوت تهما ملفقة.

لم يتبق من مجموع اللاجئين الفلسطينيين الذي وصل تعدادهم إلى أكثر من 40 ألف إبان الغزو عام 2003 سوى 3500 يعيشون في مناطق مختلفة من العراق أغلبهم في العاصمة العراقية بغداد لا زالوا يتعرضون لمختلف صنوف التمييز والملاحقة.

منذ محنة اللجوء الأولى إلى العراق عام 1948 عومل الفلسطينيون كما يعامل المواطن العراقي فلم حق العمل والتنقل والتعلم والإستشفاء والتملك في حدود معينة وكل الخدمات الحكومية الأخرى التي لا تمس حقهم في العودة.

في هذا التقرير نلق الضوء على الأوضاع المأساوية التي يعيشها بعض المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية حيث حرّموا في ظل الحكم الطائفي من أبسط الحقوق وتعرضوا للتنكيل وحكم عليهم بأحكام جائره بموجب المادة أربعة إرهاب بناء على تقارير المخبر السري.



## عدد المعتقلين:

لا تتوفر أرقام دقيقة رسمية لعدد الفلسطينيين المعتقلين لكن من خلال التواصل مع عدد من أسر المعتقلين إضافة إلى قائمة بأسماء المعتقلين سلمتها السلطة الفلسطينية للحكومة العراقية برئاسة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي والتي تشمل 39 معتقلا فلسطينيا ليكون العدد الذي أمكن توثيقه في السجون العراقية 47 معتقلاً على الأقل، بينهم 5 لا زالوا قيد الإختفاء القسري ، 5 آخرين محكوم عليهم بالإعدام، 8 معتقلين محكوم عليهم بالسجن المؤبد، ومعتقل واحد محكوم بالسجن عشرة سنوات ، ومعتقل واحد قيد الحبس الاحتياطي، بينما 27 معتقلا غير محدد موقفهم القانوني.



## وفيما يلي جدولاً بهؤلاء المعتقلين:

م	الاسم	الموقف القانوني	ملاحظات
1	أحمد يونس خليل	غير معروف	من قائمة الـ 39
2	محمد يونس خليل	غير معروف	من قائمة الـ 39
3	خليل يونس خليل	غير معروف	من قائمة الـ 39
4	محمود يونس خليل	غير معروف	من قائمة الـ 39
5	محمد سامي مهيب	غير معروف	من قائمة الـ 39
6	مصطفى محمد سعيد حردان	محكوم بالإعدام	من قائمة الـ 39
7	ثائر أحمد محمد رمضان	محكوم بالإعدام	من قائمة الـ 39
8	هيثم فؤاد الشلبي	محكوم بالإعدام	من قائمة الـ 39
9	عمر عبد السلام محمد	غير معروف	من قائمة الـ 39
10	زياد أحمد مصطفى	محكوم بالسجن المؤبد	من قائمة الـ 39
11	علي إبراهيم محمد سليمان	غير معروف	من قائمة الـ 39
12	عدي أحمد علي سليمان	محكوم بالسجن المؤبد	من قائمة الـ 39
13	أنور عثمان عبد اللطيف	غير معروف	من قائمة الـ 39
14	شكري فرسان أحمد	غير معروف	من قائمة الـ 39
15	ناصر صالح فارس	محكوم بالسجن المؤبد	من قائمة الـ 39
16	يوسف إبراهيم سلمان	محكوم بالسجن المؤبد	من قائمة الـ 39
17	محمد صابر علي	محكوم بالسجن المؤبد	من قائمة الـ 39



م	الاسم	الموقف القانوني	ملاحظات
18	محمود محمد كمال الماضي	غير معروف	من قائمة الـ 39
19	حكم مروان شعبان العمر	غير معروف	من قائمة الـ 39
20	إبراهيم محمد عكرم	غير معروف	من قائمة الـ 39
21	باسم عاطف عبد القادر	غير معروف	من قائمة الـ 39
22	خالد محمد صادق	غير معروف	من قائمة الـ 39
23	قصي علي محمود المجيد	غير معروف	من قائمة الـ 39
24	محمد صالح حسن	غير معروف	من قائمة الـ 39
25	قيس عباس سعيد	محكوم بالإعدام	من قائمة الـ 39
26	أحمد عمر عبد القادر	غير معروف	من قائمة الـ 39
27	كرم صلاح سيف الدين	غير معروف	من قائمة الـ 39
28	يوسف كرم صلاح	غير معروف	من قائمة الـ 39
29	عبد الرحيم مخلف محمد عبود	غير معروف	من قائمة الـ 39
30	جلال سعيد عبد الله	محكوم بالسجن المؤبد	من قائمة الـ 39
31	أحمد سعيد الأسعد	محكوم بالسجن المؤبد	من قائمة الـ 39
32	ممدوح أحمد سعيد الأسعد	محكوم بالسجن المؤبد	من قائمة الـ 39
33	محمد عبد القادر شاهين	غير معروف	من قائمة الـ 39
34	عامر إبراهيم طاهر	غير معروف	من قائمة الـ 39
35	نزار عبد الهادي حمدان	غير معروف	من قائمة الـ 39
36	أحمد عماد الدين فريد قاسم	غير معروف	من قائمة الـ 39
37	محمد علي يوسف صالح أحمد	غير معروف	من قائمة الـ 39



م	الاسم	الموقف القانوني	ملاحظات
38	فتحي أحمد حسن عبد اللطيف	غير معروف	من قائمة الـ 39
39	خالد مصطفى محمود المقبل	غير معروف	من قائمة الـ 39
40	ميلاد علي موسى	محكوم بالإعدام	
41	مصطفى صالح مصطفى الشمور	محكوم بالسجن عشر سنوات	
42	صفاء محمود عبد الغني	محبوس احتياطياً	
43	جمال فهد عبد الله حسن المحمود	مختفي قسرياً	
44	محمد توفيق عبد الخالق الداوود	مختفي قسرياً	
45	سمير وليد سعيد العيدي	مختفي قسرياً	
46	صالح محمد كايد النمر	مختفي قسرياً	
47	رائد رمضان سليم إبراهيم القاروط	مختفي قسرياً	



## القوات التي نفذت عمليات الإعتقال:

بعد الإحتلال الأمريكي للعراق في العام 2003 تعرض العشرات من الفلسطينيين المقيمين في العراق للإعتقال، ونفذت عمليات الإعتقال تلك قوات الإحتلال الأمريكي، وقوات الأمن التابعة للسلطات العراقية، وميليشيات تابعة لها من هؤلاء المعتقلين من اختفت آثاره ومنهم من تم إطلاق سراحه في السنوات السابقة بعد إتمام فترة عقوبته، بينما استمر احتجاز العدد المذكور في الجدول السابق حتى الآن.

## الإتهامات الموجهة إلى المعتقلين:

على مدار تلك السنوات، تعرض الفلسطينيون المعتقلون في السجون العراقية لتعذيب بشع من جلد وكي وصعق بالكهرباء، لإجبارهم على الإعترااف بتهم وجرائم لم يقوموا بارتكابها، جميعها تتعلق بممارستهم الإرهاب.

وبالفعل اتهم معظمهم بارتكاب أعمال إرهابية كالقيام بعمليات تفجير، أو التخطيط لتلك العمليات، واتهمت الغالبية العظمى منهم بالحث والتحريض على ممارسة الإرهاب.

## ظروف الإحتجاز

لم تقتصر معاناة المعتقلين الفلسطينيين في العراق على تقييد حريتهم وتلفيق اتهامات مفبركة لهم، وحرمانهم من الحق في المحاكمة العادلة لمجرد انتمائهم إلى المذهب السني.

بل قامت السلطات العراقية باحتجازهم في ظروف غير آدمية، حيث يتم تعريضهم للتجويع بمنع الطعام والشراب عنهم لفترات طويلة، وحرمانهم من الأدوية والعلاج اللازم لحالات مريضة منهم، بالإضافة إلى تعرضهم للتعذيب البشع بصورة مستمرة،



ورفض إعطاء ذويهم تصاريح لزياراتهم، مما يجعل الزيارات شبه مستحيلة، خاصة أولئك الذين يتم احتجازهم بسجن الناصرية جنوب العراق.

كما ترفض السلطات العراقية تمكين ذوي المعتقلين من توكيل محامين للدفاع عنهم، بالإضافة إلى الحكم على بعضهم بالسجن والإعدام على الرغم من مطالبة بعض المعتقلين إعادة التحقيقات معهم نظراً لاعترافهم تحت الضغط والتعذيب.

كما تعرض بعض المعتقلين للإختفاء القسري تماماً دون تمكين أي فرد من أسرهم التواصل معهم مطلقاً، وسد كافة المسارات القانونية أمام تلك الأسر، وامتناع السلطات العراقية عن إجلاء مصيرهم.

## معاناة أسر المعتقلين:

تعرضت أسر الفلسطينيين الذين اعتقلوا داخل العراق للملاحظات الأمنية والتهديدات من قبل الميليشيات العراقية، مما دفع بعضهم الى الهروب خارج العراق فراراً من ذات المصير الذي تعرض له ذويهم المعتقلين.

وفي سبيلهم لإجلاء مصير ذويهم أو وقف معاناتهم وإطلاق سراحهم من السجون العراقية تعرضت بعض الأسر للنصب والابتزاز من قبل أشخاص ومحامين وأفراد أمن عراقيين، حيث كان يتم إعطائهم وعوداً زائفة لإنهاء معاناتهم مقابل مبالغ مالية كبيرة.

لتضاعف مشاكل المعتقلين بعد فرار أسرهم دون متابع لها أو ساع إلى حلها بأي طريق رسمي، في ظل تفشي التعذيب والإهمال الطبي وإهدار كافة حقوق المحتجزين، وإهدار الحق في المحاكمة العادلة.



## الجهود المبذولة لإطلاق سراح المعتقلين ومعاناة الفلسطينيين:

لم تبدأ الجهود الرسمية الرامية لحل تلك الأزمة وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في العراق بشكل فعلي إلا في عام 2012، حيث قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن بتسليم قائمة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تشتمل على أسماء 39 معتقلاً فلسطينياً في السجون العراقية أثناء حضوره مؤتمر القمة العربية في بغداد بتاريخ 2012/3/29، وفي ذلك الوقت وعدت السلطات العراقية بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين إلا أن أياً من تلك الوعود لم ينفذ، كما لم تقم السفارة الفلسطينية في العراق أو الرئيس الفلسطيني بمتابعة هذا الملف مجدداً.

وفي هذا السياق قامت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بالتواصل مع السفارة الفلسطينية في العراق للوصول إلى معلومات أكثر دقة حول أزمة الفلسطينيين بالعراق، ومعرفة أسماء المعتقلين وبياناتهم، والسؤال حول الإجراءات التي قامت بها السفارة لحل تلك الأزمة، إلا أن السفارة لم تقم بالرد على أي من المكالمات التليفونية أو رسائل البريد الإلكتروني التي قامت المنظمة بإرسالها عبر الموقع الرسمي للسفارة على شبكة الانترنت.



# شهادات أسر المعتقلين والمختفين قسرياً

## المختفين قسرياً:

### 1. شهادة أسرة سمير وليد سعيد العيدي-مواليد 21 يوليو/تموز 1991:



"اعتقل سمير بتاريخ 6 يونيو/حزيران 2014 من قبل أفراد ملثمين لم يفصحوا عن الجهة التابعين لها أو عن سبب اعتقاله، ثم اقتيد إلى مكان مجهول حتى الآن.

حاولنا البحث عنه في كافة المقار الشرطة إلا أننا لم نعثر عليه، وبعد اعتقاله بفترة جاءنا اتصال هاتفي من أحد المعتقلين المفرج عنهم والذي رفض ذكر اسمه،

وأخبرنا أن سمير يوجد بسجن سري تابع لميليشيات شيعية تدعى عصائب أهل الحق، وأنهم متحفظين عليه حتى ندفع مبلغاً معيناً من المال، وانقطع التواصل مع ذلك الرجل، ولم تقم الميليشيات بالاتصال بنا حتى الآن.

في سبتمبر/أيلول 2014 فوجئنا بعرض مقطع مصور لسمير يعترف بارتكابه جرائم إرهابية، وظهر معه في الفيديو شخص آخر يدعى جمال فهد وهو صديقه وزميل عمل، وكانا واضحاً عليهما آثار الضرب والتعذيب، ومنذ ذلك الحين وأخبارهما منقطعة عنا، كما أن لسمير وجمال صديق ثالث يدعى محمد توفيق، ويعمل معهم بذات الشركة، كان قد تم اعتقاله مع جمال، ولم يجل مصيره حتى الآن أيضاً.

جدير بالذكر أنه بعد اعتقال سمير بعدة أيام تم مداومة شركة عطر الفردوس الخاصة بالأسرة، والتي يعمل بها سمير أيضاً، وأجبرنا على إغلاقها نظراً لكونها تباع منتجات سعودية تابعة لتجار سنة، وتم تهديدنا أنه في حالة رفضنا لإغلاق الشركة سيتم اعتقالنا كما تم مع سمير، وزملائه".

## 2. شهادة شقيق جمال فهد عبد الله حسن المحمود (44 عاماً):



" تم اعتقال شقيقي قبل أكثر من عام ونصف من محل إقامته بمنطقة البلديات ببغداد من قبل ميليشيات شيعية في العراق تسمى "عصائب أهل الحق"، والتي قامت بتعريضه للإختفاء القسري حتى الآن، حيث قامت تلك الميليشيات بمداهمة منزله بتاريخ 10 يوليو/تموز 2014، وترويع أهله، واقتياد أخي إلى مكان مجهول، وانقطعت أخباره عنا، حتى فوجئنا بعرض مقطع مصور له في برنامج يدعى

الجرم المشهود على قناة العهد التابعة لقيس الخزرجي بتاريخ 19 سبتمبر/أيلول 2014 مع شخص آخر يدعى سمير وليد العيدي وهما يقومان بالإعتراف بتهم متعلقة بعمليات إرهابية، وكان واضحاً عليهما آثار الضرب والتعذيب، كما أن الإعترافات كانت تبدو ملفنة، وعندما قمنا بسؤال السلطات عن مكان احتجازه أو مصيره رفضت إعطائنا أية معلومات.

جدير بالذكر أنه تواردت إلينا معلومات حول تواجده في سجن سري تابع لميليشيات عصائب الحق بمنطقة مطار المثنى، إلا أنه لم يتسن لنا التأكد من تلك المعلومة".

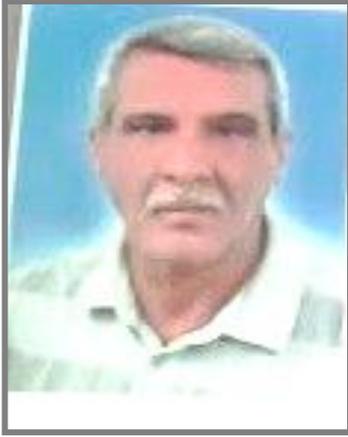
### 3. شهادة أسرة محمد توفيق عبد الخالق الداود (46 عاماً):



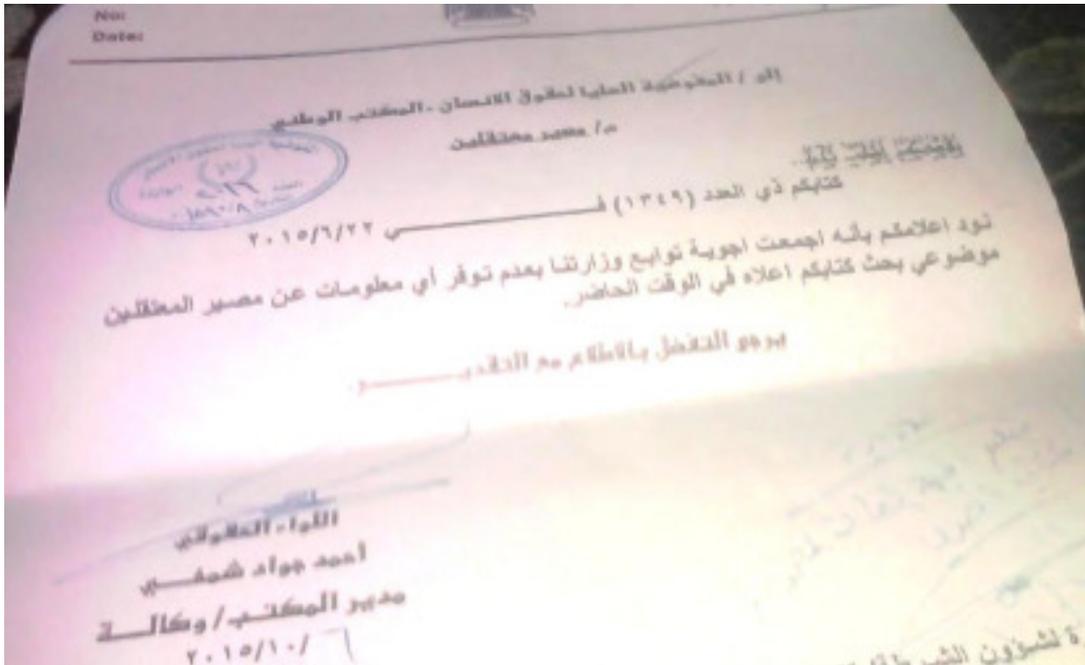
"بتاريخ 10 يوليو/تموز 2014 قام أفراد أمن بزي عسكري وملثمين لم يفصحوا عن الجهة التابعين لها باقتحام منزلنا الكائن بمنطقة البلديات ببغداد، وفتشوه دون إذن قضائي، ثم قاموا باعتقال محمد دون موافقاتنا بسبب إلقاء القبض عليه، واقتادوه إلى مكان مجهول حتى اللحظة، ولقد قمنا بالبحث عنه في جميع المقار الأمنية المحيطة في بغداد إلا أنها جميعاً أنكرت تواجده

لديها، ولكن جاءنا اتصال من مجهول أخبرنا أن محمد متواجد بأحد السجون السرية التابعة لميليشيات عصاب أهل الحق الشيعية، ولم يتسن لنا التأكد من المعلومة حتى الآن".

#### 4. شهادة زوجة صالح محمد كايد النمر (65 عاماً):



"تم اعتقال زوجي بتاريخ 18 يناير/كانون الثاني 2014 بالقرب من محل إقامتنا بمنطقة الطوبجي ببغداد، وكان انفجاراً قد وقع في تلك المنطقة بالقرب من سجن الأحداث في ذلك التاريخ وتطايرت شظايا منه واخترقت جسد زوجي فأغشي عليه، ثم قامت جهة أمنية باعتقاله وهو على تلك الحالة، ثم اقتادته إلى مكان مجهول حتى الآن دون تمكنه من التواصل معنا، ودون إعطائنا أية معلومات حول مصيره حيث قمنا بالبحث عنه في جميع أقسام الشرطة بالمدينة، كما قمنا بعمل بلاغات رسمية طالبنا فيها بإجلاء مصيره، إلا أنه لم يتم البت فيها حتى الآن".





## 5. شهادة أسرة رائد رمضان سليم إبراهيم القاروط -مواليد 4 أكتوبر/تشرين الأول 1973:

"منذ اعتقاله من محل إقامته بحي العمارات الفلسطينية بمنطقة البلديات ببغداد وهو مختفي قسرياً لا نعلم عنه شيئاً، حيث قام أفراد أمن بزي عسكري وملثمين باقتحام منزلنا بعد منتصف ليل الأحد 16 أغسطس/آب من العام 2014، دون الإفصاح عن هويتهم أو عن الجهة التابعين لها، واقتادوه إلى مكان مجهول حتى الآن.

يذكر أننا قمنا بالبحث عنه في جميع مراكز الشرطة المحيطة بنا إلا أنها جميعاً أنكرت تواجده، كما حررنا محاضر باختفائه، إلا أنه لم يتم فتح أية تحقيقات فيها حتى الآن".



## المحكومين بالإعدام:

### 6. شهادة أسرة هيثم فؤاد محمد رشيد الشلبي-مواليد 21 أغسطس/آب 1968:

"بعد أربعة سنوات من الاعتقال التعسفي تم الحكم على هيثم بالإعدام على خلفية اتهامه مع اثنين آخرين بارتكاب جرائم تعاقب عليها المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، حيث اتهم بالمشاركة في تفجير أحد المقاهي الشعبية في منطقة البلديات شرق بغداد ذات الأغلبية الشيعية، وصدر حكم الإعدام في 21 يناير/كانون الثاني الماضي.

وكانت قوة من مكتب مكافحة الجريمة المنظمة ببغداد الجديدة قد داهمت منزل أهل زوجة هيثم واعتقلته من داخله بتاريخ 29 يناير/كانون الثاني 2012، واحتجز بداخل مقر المكتب لفترة، حيث أجريت معه التحقيقات هناك وأجبر على الإقرار بكافة التهم التي وجهت إليه تحت التعذيب، ومن ناحية أخرى فقد تعرضنا لمضايقات كثيرة من قبل الأمن العراقي والمليشيات الشيعية حتى اضطررنا لترك منزلنا ببغداد والنزوح إلى إقليم كردستان، وبالتالي يستحيل علينا زيارة هيثم في سجنه ببغداد.

جدير بالذكر أن هيثم حكم عليه بالسجن خمسة سنوات على خلفية قضية أخرى اتهم فيها بالتستر على إرهابيين".

صورة من التقرير الطبي الخاص بهيثم فؤاد:

جمهورية العراق  
وزارة الصحة  
(مكتب الوزير)  
م.م. الطيب العدلي  
العدد/ ج.و. ط / ٤ / ك / ٦٧ - ٦٧  
التاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠١٤

دائرة الإصلاح العراقية  
قسم التشخيص والمحاكم/ الاضطراب و الفحص الطبي

كتابكم ذي العدد ١٣٤٩٣ و المـؤرخ فـي ٥/٥/٢٠١٤  
لنأه التقرير الطبي العدلي الخاص بالمدعو ( هيثم فؤاد محمد رشيد ) و المختوم مساعده الايصر و المرسل صحبة  
كتابكم انفاً للتفضل بالاطلاع ... مع الامتثال .

ملاحظة : نرسل اليكم التقرير داخل ظرف  
مغلق و مختوم بالشمع الاحمر .

طه قاسم احمد  
مدير معهد الطب العدلي  
٢٠١٤ / ٧ / ٦

\* التقاب الطبي العدلي \*

اجرينا الفحص الطبي العدلي على المدعو ( هيثم فؤاد محمد رشيد ) و ذلك في الساعة (١١:٣٠ ص) و بتاريخ ٧ / ٥ / ٢٠١٤ و كانت النتيجة ما يأتي .

- تشخيص بلون الجلد طولية الكاحل، ارجلها، ارجلها ما بين (١ - ٢) سم توضع اعلى الحاحب الايمن، وعند شحمة الاذن اليمنى وعند الفك العلوي الايمن وأسفل شحمة الاذن اليمنى مباشرة وعند الزاوية القم اليمنى والمنطقة المعينية اليمنى ليست لها صفات خاصة يستدل بها على نوع الآلة المحدث لها وانها احدثت في مدة زابت عن السنة شهر .
- تشوه المظهر الخارجي لايسع لتبصر الايصر وسببها أخذ رقائق شعاعية ليس لنا وجود كسر ملتئم بصورة مائلة في المنطقة الاولى لم نستطيع تحديد سبب او التاريخ الكـ و تجاوز مدة حدوثه (٦) أشهر .

د . د . عضو  
د . د . عضو  
د . د . عضو  
د . د . رئيس اللجنة  
اطباء اللجنة الوليية قسي معهد الطب العدلي  
اصدق على هذا التقرير  
مدير معهد الطب العدلي

٤١٦٧٤١٤ - ٤١٦٧٤٧٦ : هاتف الدائرة : E-Mail : mih\_baq416@yahoo.com

تحقيق حول: المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية

e-mail: info@aohr.org.uk

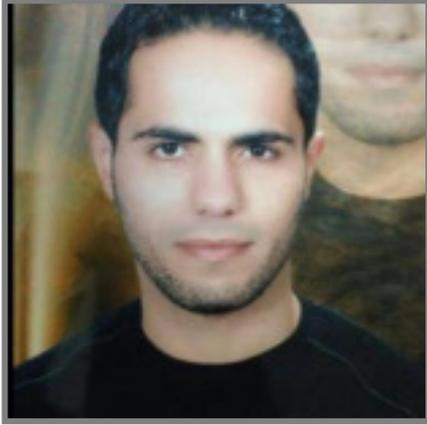


## صورة من شكوى تقدم بها هيثم اعتراضاً على الحكم:

١. تعينت في وزارة النفط شركة مصافي الوسط مصفى الدورة عام ١٩٩٢/٨/١٦.
٢. لا زلت مستمرا بالخدمة الى حين اعتقالي عام ٢٠١٢/١/٢٩ .
٣. واصبحت خدمتي ٢٠ سنة.
٤. وصلت مع وزير النفط السابق عبد الكريم لعيبي في نهاية التسعينات في قسم الدهون.
٥. تقيمي السنوي جيد داخل الشركة. وسجل عملي جيد جدا علما ان مصفى الدورة من اهم الشركات الحيوية داخل بغداد.
٦. كنت ملتزما بالعمل حتى في اصعب الايام التي تعرض المصفى فيها لاطلاق هاونات من قبل الارهابيين علما انني اعمل في قسم الدهون وحدات انتاجية .
٧. تعرضت للتهديد والتهجير بسبب التزامي بالعمل في الشركة.
٨. تعرضت للقتل في منطقة البلدات باطلاق ناري عند توجهي للعمل عام ٢٠٠٦ بسبب عدم تركي للعمل في مجال النفط.
٩. تعرضت للخطف من جهة مجهولة كوني موظف في مصفى الدورة عام وتم اطلاق سراحي عام ٢٠٠٨
١٠. قضيتي عبارة عن اتهام من قبل مخبر سري والشاهد المتهم الموجود علي تم اطلاق سراحي وانكرني بتاريخ ذلك مثبت عند المحامي بخصوص كلام علي موفق
١١. يوجد عندي تقرير طبي باثار التعذيب عام ٢٠١٤
١٢. تم الافراج عني بعدة قضايا من القاضي البدائي.
١٣. تم الافراج عني بخمس قضايا من الهيئة الاولى في جنابات الرصافة.
١٤. وبعد تبديل القاضي تم الحكم علي بالاعدام من قبل قاضي علما ان المدعي العام طالب بالغاء جميع التهم الموجهه لي من داخل المحكمة لعدم وجود كفاية الادلة ولايوجد عندي مبرر حرسى ولاكشف دلاله لاي من الحوادث المنسوبة الي
١٥. انا من مواليد ١٩٦٨/٨/٢١
١٦. طابق تاريخ الحادث مع تاريخ دوامي

١٦. اما ابناي دعوتي ثائر احمد محمد ومصطفى محمد سعيد فقد تم التحقيق معهم في هذه القضية في تاريخ ١٣ / ١٢ / ٢٠١٥ علما انهم موقوفين من عام ٢٠١١ وتم تدوينهم بالانكار البدائي والقضائي وكذلك طالب المدعي العام بالافراج عنهم لكن لامجيب.

## 7. شهادة أسرة مصطفى محمد سعيد الحردان، مواليد 22 يناير/كانون الثاني 1986:



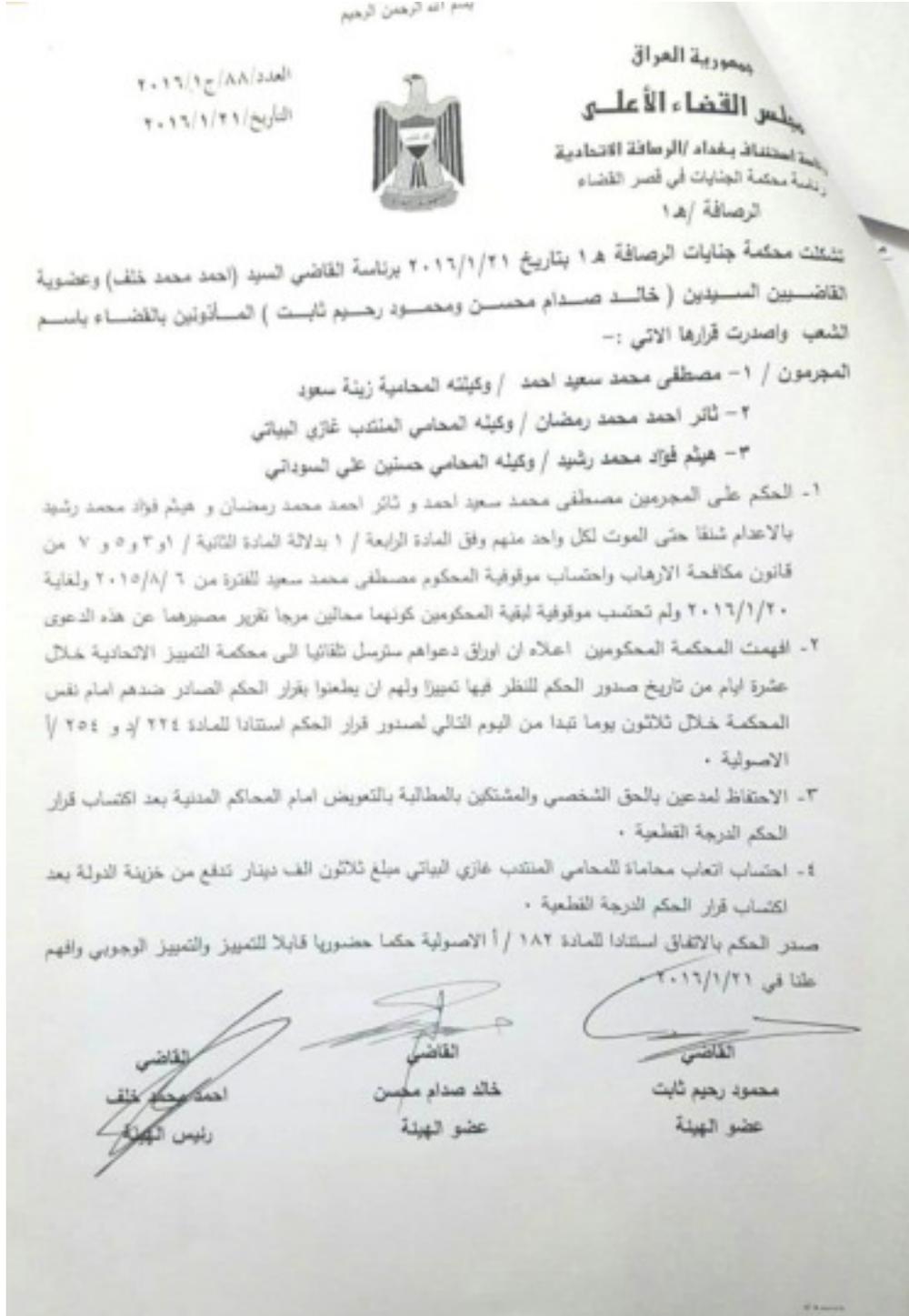
"تم اعتقال زوجي في يوليو/تموز 2011 من منزلنا ببغداد، حيث أتت قوة أمنية للمنزل وقاموا باقتياده إلى قسم الشرطة، وفوجئ بالزج بإسمه في تسعة قضايا تتعلق بالإرهاب، وبعدها تم ترحيله إلى سجن تفسيرات الرصافة الرابعة ببغداد، واحتجز هناك بقسم العرب.

تمت تبرئة مصطفى من سبعة قضايا، وحكم عليه بالإعدام في واحدة بتاريخ 21 يناير/كانون الأول 2016 على خلفية اتهامه بالمشاركة في تفجير أحد المقاهي الشعبية في منطقة البلديات شرق بغداد ذات الأغلبية الشيعية، بينما لا تزال القضية التاسعة قيد التحقيقات.

جدير بالذكر أن القضية التي حكم على زوجي فيها بالإعدام وقعت أحداثها عام 2008، ولم يكن زوجي وقتها بالعراق، بل كان في اليونان، حيث أنه كان لاجئاً هناك في الفترة من 21 مايو/أيار 2007 وحتى 15 مايو/أيار 2010، ثم غادر اليونان إلى سوريا ومنها إلى العراق، ولقد حاولنا استخراج ما يفيد لجوءه في اليونان في تلك الفترة إلا السلطات العراقية تتعنت في السماح لزوجي بتوكيل محامي يوناني لاستخلاص أوراق لجوءه، كما أن السلطات العراقية قامت بالتحفظ على جواز سفر زوجي عند مداهمة القوات الأمنية للمنزل لإلقاء القبض على مصطفى".



صورة حكم هيثم فؤاد ومصطفى سعيد:





بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

**مجلس القضاء الأعلى**

رئاسة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية  
رئاسة محكمة الجنابات في قصر القضاء  
الرصافة / ١٥

العدد/٨٨/ج/٢٠١٦/١  
التاريخ/٢٠١٦/١/٢١

تشكلت محكمة جنابات الرصافة ١٥ بتاريخ ٢٠١٦/١/٢١ برئاسة القاضي السيد (احمد محمد خلف) وعضوية القاضيين السيدين ( خالد صدام محسن ومحمود رحيم ثابت ) المأذونين بالقضاء باسم الشعب واصدرت قرارها الآتي :-

المتهم / ١- مصطفى محمد سعيد احمد / وكيلته المحامية زينة سعود  
٢- ثائر احمد محمد رمضان / وكيله المحامي المنتدب غازي البياتي  
٣- هيثم فؤاد محمد رشيد / وكيله المحامي حسنين علي السوداني

احال السيد قاضي محكمة تحقيق الرصافة الاولى بموجب قرار الاحالة المرقم ٦٩٥ في ٢٨/١٢/٢٠١٥ المتهمين مصطفى محمد سعيد موقوفا وثائر احمد محمد وهيثم فؤاد محمد مرجحا تقرير مصيرهما على هذه المحكمة لاجراء محاكمتهم بدعوى غير موجزة وفق المادة الرابعة / ١ من قانون مكافحة الارهاب وفي اليوم المعين للمحاكمة تشكلت المحكمة بحضور المدعي العام السيدة هند عبد الرزاق واحضر المتهمين وحضر وكيلها المتهمين مصطفى محمد سعيد المحامية زينة سعود وهيثم فؤاد محمد المحامي حسنين علي وانتدبت المحكمة المحامي غازي البياتي للدفاع عن المتهم ثائر احمد محمد ويوثر بالمحاكمة الوجيهة العلنية . دونت هوية المتهمين ونثي قرار الاحالة علنا في الجلسة ودونت اقوال المدعين بالحق الشخصي صانق عبد المهدي عبد الحسين وعمار وليد عبد المحيد وثلت المحكمة اقوال المخبر السري والمدعية بالحق الشخصي انتصار داود عباس وسلمي جاسم محمد وامل خضير ذهيب والمصاب مهند عبد الله جلوب والمشتكية سهى حنون حسن حسنا للدعوى وبدون تاخير استنادا للمادة ١٧٢ الاصولية وثلت كافة محاضر ومستندات الدعوى ودونت اقوال المتهمين كل على انفراد ووجهت اليهم التهمة وفق المادة الرابعة / ١ وبدلالة المادة الثانية / ١ و ٣ و ٥ و ٧ من قانون مكافحة الارهاب فانكروها واستمعت المحكمة الى مطالعة الادعاء العام والى لائحة وكلاء الدفاع ودونت اخر اقوال المتهمين وافهم حنات المحاكمة واختلت المحكمة للمداولة والتفريق واصدرت قرارها الآتي :-

**القرار**

لدى التفريق والمداولة ومن خلال الاطلاع على سير التحقيق والمحاكمة الوجيهة العلنية الجارية هذا اليوم تبين ان وقائع الدعوى تتلخص في انه بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٩ وفي منطقة البلدات قام المتهمين كل من مصطفى محمد سعيد وثائر احمد محمد وهيثم فؤاد محمد بالاتفاق والاشترك بتكوين عصابة ارهابية مع المتهمين المفارقة اوراقهم تدعى ( حماس العراق ) كونهم من الجنسية الفلسطينية وقاموا بتفجير عبوة ناسفة على نورية شرطة مركز الرشاد قرب

القاضي  
احمد محمد خلف  
رئيس الهيئة

القاضي  
خالد صدام محسن  
عضو الهيئة

القاضي  
محمود رحيم ثابت  
عضو الهيئة



بسم الله الرحمن الرحيم

العدد/٨٨/ج/١/٢٠١٦  
التاريخ/٢١/١/٢٠١٦

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية  
رئاسة محكمة الجنايات في قصر القضاء  
الرصافة / ١٥

مطعم السنديان وادى الحادث الى استشهاده المحنى عليهم ياسر عمار وعلی طارش وعبد الخضر قاسم وياسر صادق واصابة مهدي عبد الله وتعرض محل المشتكى سهى حنون الى اضرار مادية وكان ذلك تنفيذا لدواع ارامية دونت اقوال المدعين بالحق الشخصي عمار ولويد عبد المجيد وصادق عبد المهدي عبد الحسين وطلبا الشكوى ضد المتهمين وتبين ليس لهما شهادة عيانة حول الحادث واطلعت المحكمة على اقوال بقية المدعين بالحق الشخصي كل من انتصار داود عباس وسلمى جاسم محمد وامل خضير زهير وطلبا الشكوى ضد المتهمين وليس لهم شهادة عيانة حول الحادث واطلعت على اقوال المصاب مهدي عبد الله وطوب والمشتكى سهى حنون حسن وطلبا الشكوى ضد المتهمين واطلعت المحكمة على شهادات الوفاة للمجنى عليهم والتقارير الطبية للمصاب وتبين ان نسبة العجز ١٠٠% وكتاب شرطة الرضاد بالعدد ١١٧٤٨ في ٢٠١٤/٦/١٨ والمتضمن اصل الاخبار وكتاب مديرية شؤون الاقامة بالعدد ٢٢٩٢٤ في ٢٠١٤/٧/٢٢ المتضمن عدم العثور على قيد لارزني ثائر احمد محمد ضمن قيود المسجلين لديهم وكتاب اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين بالعدد ٤٣٦٧٤ في ٢٠١٢/٩/٢٦ المتضمن بان المتهمين مصطفى محمد سعيد وثائر احمد محمد عبر مسطلي واطلعت المحكمة على التقارير الطبية لفحص المتهمين ثائر احمد وهيثم فؤاد ولم يتم الجزم بالاتار او الالة المستعملة ومدة حذونها ودونت اقوال المتهمين كل على انفراد وانكروا التهمة الممندة اليهم وافاد المتهم هيثم فؤاد وانه اعترف نتيجة الضغط والاكراه وكذلك المتهمين ان اعترافهم الواردة في الدعوى جاءت نتيجة الضغط والاكراه وانها لم يعترفوا على هذا الحادث وانهم ابرياء من التهمة الموجهة اليهم ولدى التأمل بالدعوى والادلة المتحصلة فيها وجدت المحكمة ان اقوال المدعين بالحق الشخصي المشككين تعززت باعتراف المتهم هيثم فؤاد في نور التحقيق الذي توفرت له فيه كافة الضمانات وان التقرير الطبي العنلي لفحصه جاء متأخرا على تدوين القوال ولم يحزم بتعرضه للتعذيب كما ان اعترافات المتهمين الاخرين في عمليات سابقة وورود اسمائهم في اقوال المختبر السري بالهم ينتمون الى عصابة حماس العراق وتعزز ذلك باصل الاخبار وشهادات الوفاة والتقارير الطبية ومحضر الكنف والمخطوط على محل الحادث كلها ادلة كافية ومقنعة لتجريم المتهمين وفق مادة التهمة الموجهة اليهم قررت المحكمة تجريم المتهمين مصطفى محمد سعيد احمد وثائر احمد محمد رمضان وهيثم فؤاد محمد رشيد وفق المادة الرابعة / ١ بدلالة المادة الثانية / ١ و ٣ و ٥ و ٧ من قانون مكافحة الارهاب وتحديد عقوبتهم بمقتضاها وصدر الحكم بالاتفاق استنادا للمادة ١٨٢ / أ الاصولية حكما حضوريا قابلا للتمييز والتمييزي الوجوبي وافهم علنا ٢١ / ١ / ٢٠١٦ .

القاضي  
احمد محمد خلف  
رئيس الهيئة

القاضي  
خالد صدام محسن  
عضو الهيئة

القاضي  
محمود رحيم ثابت  
عضو الهيئة



## 8. شهادة أسرة قيس عباس سعيد الزين (49 عاماً):

"اعتقل في شهر أغسطس/آب عام 2008 من محل إقامته بحي الشرطة بمنطقة الدورة في بغداد، حيث قامت قوات من الحرس الوطني بمداومة المنزل وتفتيشه ثم اقتياده إلى مكان مجهول لفترة، وبعدها علمنا بأن السلطات تتهمه بأنه عضو في تنظيم ارهابي، وفقاً لشهادة مخبر سري، وظل ينتقل بين عدة مقار احتجاج حتى وصل إلى سجن تسفيرات الرصافة ببغداد مقر احتجازه الحالي. حكم عليه بالإعدام قبل ثلاثة أشهر، دون أي يحضر جلسة محاكمته، وأصدر القاضي قراره بناء على اتهامه بارتكاب جرائم نصت على معاقبتها المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".



## 9. شهادة أسرة ميلاد علي موسى-مواليد 13 ديسمبر/كانون الأول 1974:

"بتاريخ 31 مايو/أيار 2015 أتى إلى منزلنا ببغداد شخصين من الاستخبارات العراقية وقاموا بإلقاء القبض على زوجي دون إبراز أي إذن قضائي بذلك، وبعد عدة أيام من احتجازه أخبرونا أن إلقاء القبض عليه كان لتشابه اسمه مع شخص آخر، إلا أنهم رفضوا الإفراج عنه ولفقت له تهمة تفجير، ورحل إلى سجن تسفيرات الرصافة، وبتاريخ 16 فبراير/شباط 2016 حكم عليه بالإعدام، وهو حكم جائر فلقد أهدر حقه في أن يتمتع بمحاكمة عادلة، حيث لم يسمح لمحامييه بالترافع عنه، بل لم يسمح له بالتواصل معه، بالإضافة إلى عدم السماح لنا بزيارته".

## المحكومين بالسجن والسجن المؤبد

### 10. شهادة أسرة ناصر صالح فارس البالي (49 عاماً):



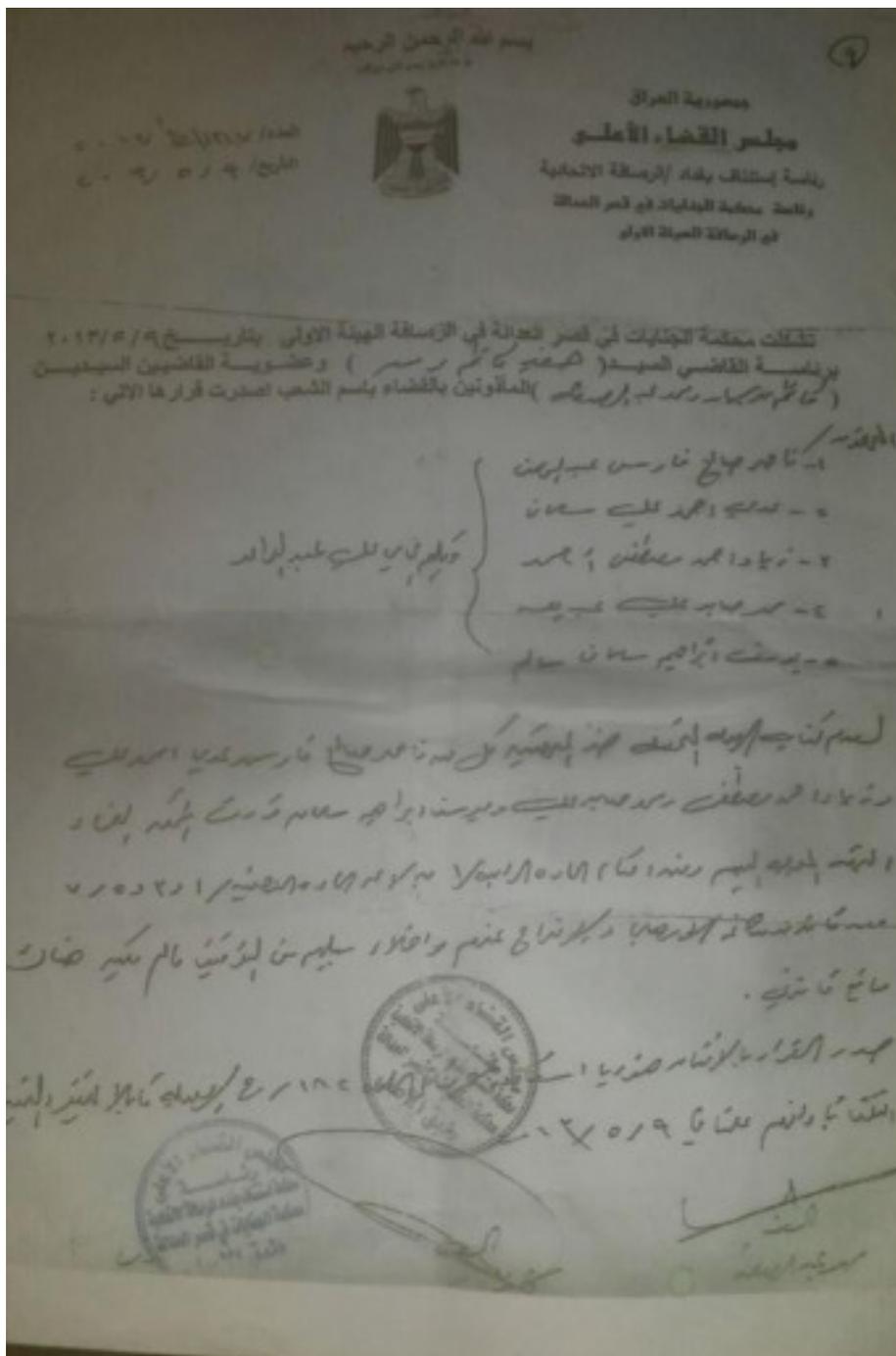
"بتاريخ 9 مايو/أيار 2013 صدر حكم على زوجي بالسجن المؤبد مع أربعة آخرين هم عدي أحمد علي سليمان الداوود، وزيد أحمد مصطفى السليود، ويوسف إبراهيم سلمان سالم، ومحمد صابر علي عبد الله على خلفية اتهامهم بجرائم يعاقب عليها المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.

وكان زوجي قد تم اعتقاله بتاريخ 8 يناير/كانون الثاني 2012 من شقتنا بحي عمارات الفلسطينيين بالبلديات

ببغداد، وظل ينتقل بين مقر الاحتجاز المختلفة حتى وصل إلى سجن سوسة بالسليمانية بكرديستان مقر احتجازه الحالي، والذي نواجه صعوبة بالغة في الدخول إليه كي نزور زوجي".



### صورة الحكم على ناصر صالح



تحقيق حول: المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية

e-mail: info@aohr.org.uk

## 11. شهادة أسرة عدي أحمد علي سليمان-مواليد 19 يوليو/تموز 1979:



"تم اعتقاله بتاريخ 8 يناير/كانون الثاني 2012 من داخل محل تجاري يمتلكه بحي العمارات الفلسطينية بمنطقة البلديات ببغداد، دون موافاته بسبب إلقاء القبض عليه، واقتيد إلى مكان مجهول دون تمكينه من التواصل معنا أو المحامي الخاص به، ووجهت إليه تهم تتعلق بالإرهاب، حكم عليه بالسجن المؤبد على خلفية اتهامه بها، ونقل إلى سجن الناصرية سيء السمعة جنوب العراق، مع منعنا من زيارته".

## 12. شهادة أسرة جلال سعيد عبد الله عطية-مواليد 1 يوليو/تموز 1960:



"تم الحكم على زوجي بالسجن المؤبد في 16 فبراير/شباط من العام الماضي، على خلفية اتهامه في جرائم يعاقب عليها المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وجاء هذا الحكم استناداً على اعترافاته والتي كانت تحت التعذيب، حيث أخبرني زوجي أنه بعد اعتقاله من منزلنا بحي عمارات الفلسطينيين ببغداد في العاشرة من مساء السبت 17 مارس/آذار 2012 من

قبل الاستخبارات العراقية، تم اقتياده إلى مكان مجهول تعرض بداخله لأبشع أنواع التعذيب لمدة 40 يوماً من اعتداء جنسي، وصعق بالكهرباء وتعليق في المروحة وتجريد من الثياب، وسكب مياه باردة على جسده عارياً، وضربه بالسياط، بالإضافة إلى تجويعه لأيام متتالية، كما كان يتم إجباره على الجلوس على نيران، وذلك لإجباره على الاعتراف بالتهمة الموجهة إليه والمتعلقة بممارسة الإرهاب داخل الأراضي العراقية.

زوجي الآن محتجز بسجن البصرة المركزي، والذي يتعرض بداخله للتعذيب حتى الآن، بالإضافة إلى المعاناة التي نلّاها أثناء زيارتنا له، حيث يسمح لنا بزيارته مرة واحدة فقط كل شهرين ونعرض فيها لمضايقات مستمرة من قبل أفراد الأمن بالسجن".



### 13. شهادة أسرة كلاً من أحمد سعيد الأسعد (70 عاماً) ونجله ممدوح سعيد الأسعد (35 عاماً):

"تم اعتقال أبي وأخي قبل أربع سنوات بتاريخ 17 مارس/آذار 2012 من داخل محل إقامتنا ببغداد، حيث قامت قوة أمنية من مكتب مكافحة الإرهاب بمشاركة بعض الميليشيات الشيعية بمداومة المنزل في التاسعة من مساء ذلك اليوم واعتدوا علينا بالضرب، وقاموا باعتقالهما واقتيادهما إلى مكان مجهول لم يتعرفا عليه نتيجة تغمية عينيهما، وهناك مورست عليهما كافة أنواع الضغوط والتعذيب لإجبارهما على الإقرار بانضمامهما لتنظيم إرهابي يقوم بالعديد من العمليات الإرهابية بالعراق، وأدى ذلك التعذيب إلى دخول أبي في غيبوبة أكثر من مرة، كما نتج عنه خلع كتفي أخي، وتحت الضغط والتعذيب اضطر أبي وشقيقي على التوقيع على محضر التحقيقات دون معرفة محتواه.

في فبراير/شباط 2015 صدر عليهما حكم بالسجن المؤبد، واتهم أخي بالمشاركة في أكثر من عملية تفجير استخدم فيها سيارات مفخخة، بينما اتهم والدي بأنه مفتي الجماعة الإرهابية والذي يحث أعضائها على ارتكاب المزيد من الأعمال الإرهابية بدعوى التقرب لله.

بعد الحكم تم ترحيلهما إلى سجن البصرة، بينما تمت ملاحقتنا داخل العراق كي يتم اعتقال الرجال المتبقين في الأسرة، إلا أننا استطعنا ترك العراق والسفر خارجها، وبالتالي انقطعت أخبار أبي وشقيقي عنا، والتي كانت آخرها أنهما لا يزالان يتعرضان للضرب والتعذيب داخل السجن حتى بعد صدور الحكم".



مستندات تخص المعتقل أحمد سعيد الأحمد ونجلاه ممدوح:

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة الادعاء العام  
دائرة المدعي العام أمام محكمة الجنابات  
قصر العدالة الكرخ

المدعي: ٢٤٨٢٣  
التاريخ: ٢٠١٣/١٢/١٨

السيد /م/ طلب مواطنه  
السيد /م/ رئاسة الادعاء العام

كتبايكم المرقم متابعه/الطوق/٢٠١٣/٢٤٨٧٩/٥٥٤٦/٢٠١٣ في  
٢٠١٣/١١/٢٦  
والحقاً بكتابتنا المرقم ٤٢٨١ في ٢٠١٣/١٢/٢ في  
ترافق طياً نسخة من الألفه الخاصه بالمتهم (ممدوح احمد سعيد/اسعد)  
المتضمن الاجابه على مضمون كتابكم اعلاه.  
للتفضل بالاطلاع مع فائق التقدير.

المفتي  
احلام عبد الحسين خطير  
مدعي عام الجنابات في قصر العدالة الكرخ  
٢٠١٣/١٢/ ١٨

المرفقات:  
نسخة الفقه

نسخه منه الى  
• دائرة المدعي العام الرضاه... ترافق لكم طياً نسخة من الفقه المتجه اعلاه للاطلاع  
• واتخاذ مايلزم بصحته مع التقدير.  
• محكمة تحقيق الرضاه... ترافق لكم طياً نسخة الاسليه الخاصه بالمتهم  
• اعلاه للاطلاع واتخاذ مايلزم بصحته مع التقدير.  
• نيابة الادعاء العام أمام محكمة تحقيق ابي شويب... كتابكم المرقم ٣٦٢ في  
٢٠١٣/١٢/١١ للعلم مع الفائق.

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة الادعاء العام  
دائرة المدعي العام أمام محكمة الجنابات  
قصر العدالة الكرخ

السيد /م/ طلب مواطنه  
السيد /م/ رئاسة الادعاء العام

كتبايكم المرقم متابعه/الطوق/٢٠١٣/٢٤٨٨٠/٥٥٤٨/٢٠١٣ في  
٢٠١٣/١١/٢٦  
والحقاً بكتابتنا المرقم ٤٢٨٢ في ٢٠١٣/١٢/٢ في  
ترافق لكم طياً نسخة من الألفه الخاصه بالمتهم احمد سعيد احمد محمد/المتضمن  
الاجابه على مضمون كتابكم اعلاه.  
للتفضل بالاطلاع مع فائق التقدير.

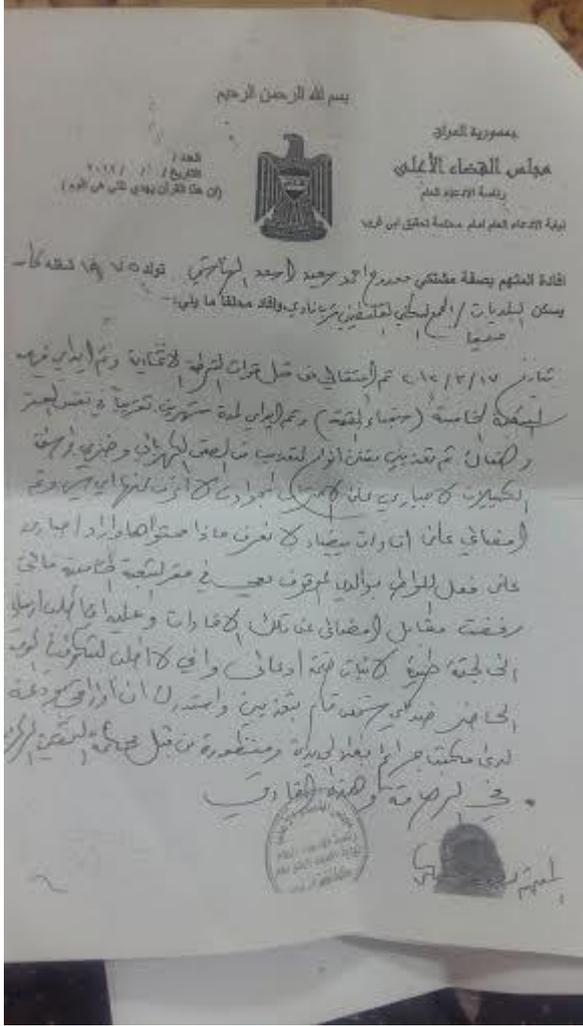
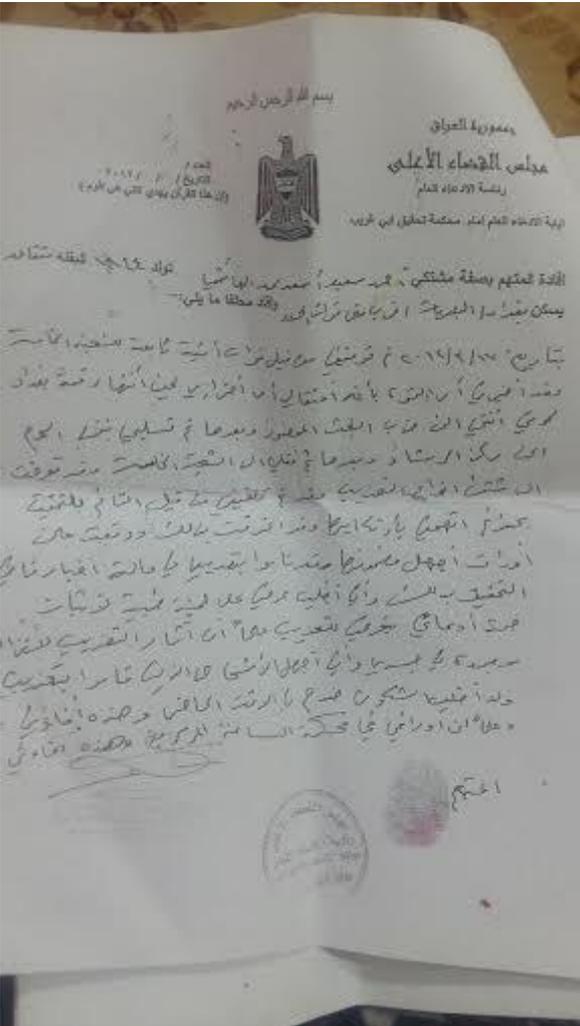
المفتي  
احلام عبد الحسين خطير  
مدعي عام الجنابات في قصر العدالة الكرخ  
٢٠١٣/١٢/ ٢٠

المرفقات:  
نسخة الفقه

نسخه منه الى  
• دائرة المدعي العام في المحكمة الجنابه المركزيه الكرخ... ترافق لكم طياً نسخة  
من الألفه التهم اعلاه للاطلاع واتخاذ مايلزم بصدد الموضوع مع التقدير  
• محكمة تحقيق المركزيه الكرخ... ترافق لكم طياً نسخة الاسليه الخاصه بالمتهم  
• اعلاه للاطلاع واتخاذ مايلزم بصدد الموضوع مع التقدير.  
• نيابة الادعاء العام أمام محكمة تحقيق ابي شويب... كتابكم المرقم ٣٦٣ في  
٢٠١٣/١٢/١١ للعلم مع الفائق.

تحقيق حول: المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية

e-mail: info@aohr.org.uk





## 14. شهادة أسرة مصطفى صالح مصطفى الشمور-مواليد 7 يوليو/تموز 1995:

"بتاريخ 14 مارس/آذار 2014 كان مصطفى بأحد شوارع سوق مدينة بغداد الجديدة لشراء بعض الملابس، وبعد دقائق قليلة من وصوله للسوق قامت بعض الميليشيات الشيعية باختطافه واقتياده إلى مكان غير معلوم، وانقطعت أخباره عنا لأكثر من سنة، حتى فوجئنا به يرسل لنا رسالة من داخل سجن الحلة المركزي بمحافظة بابل يخبرنا فيها أنه حكم عليه بالسجن عشر سنوات على خلفية اتهامه بارتكاب بعض العمليات الإرهابية، والتي اعترف بارتكابها تحت التعذيب، حيث كان يتم ضربه وتعليقه وحرقه بالنيران وجلده بالسياط، وبعدها انقطعت أخباره عنا مرة أخرى، فنحن أسرة فقيرة ولا نستطيع زيارته لابتعاد السجن عن محل إقامتنا بأكثر من 100 كم".

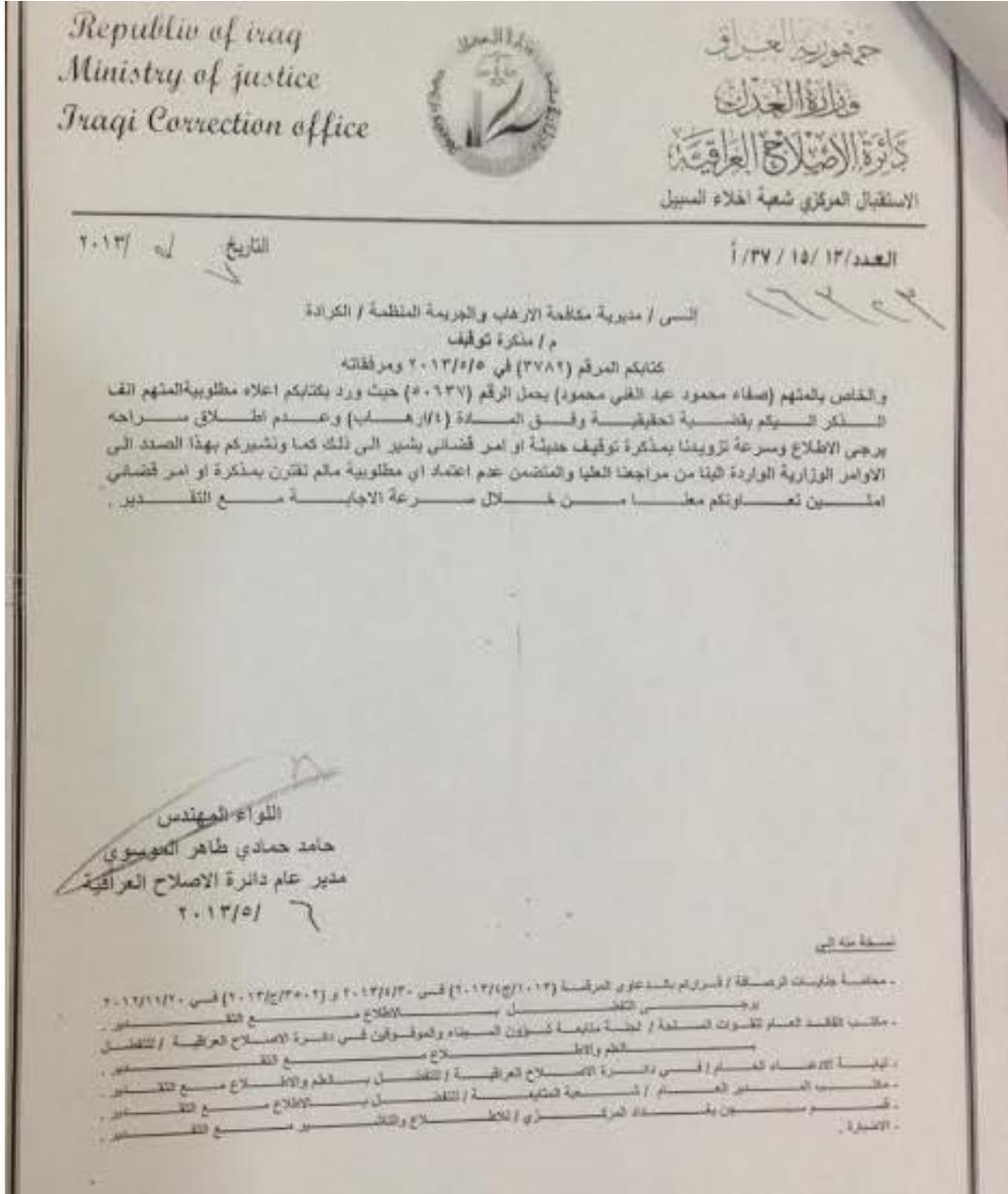


## محبوس احتياطياً:

15. شهادة أسرة صفاء محمود عبد الغني-مواليد 14 أكتوبر/تشرين الأول  
:1980

"اعتقل بتاريخ 1 أغسطس/آب 2009 من محل سكنه بمنطقة البلديات ببغداد، حيث قامت قوة من مكافحة الإرهاب بمداومة المنزل واعتقاله دون إذن قضائي.

وجهت إليه العديد من التهم المتعلقة بالإرهاب ولقد أصدرت النيابة قرارات بإخلاء سبيله على خلفية عدة قضايا منها، إلا أن الجهات الأمنية رفضت الإفراج عنه، ولا زال محتجزاً بسجن الناصرية جنوب العراق حتى الآن، والذي يعاني بداخله من سوء المعاملة وسوء أوضاع الاحتجاز".





## خلاصة وتوصيات:

- تعرض اللاجئون الفلسطينيون في العراق بعد الإحتلال عام 2003 لعملية اجتثاث منهجي على أسس طائفية أدت إلى تهجير الألاف وقتل واعتقال المئات لا زال عدد منهم في السجون بين محكوم أو موقوف أو مختف قسريا.
- تتحمل الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عما حل باللاجئين الفلسطينيين حيث شاركت وشجعت الحكومات العراقية المتعاقبة والمليشيات التابعة لها في عملية الإجتثاث.
- على أمين عام الأمم المتحدة تشكيل لجنة تحقيق للوصول إلى العدد الحقيقي للمعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية وإجلاء مصير المختفين قسريا والتحقيق في ما تعرضوا له من تعذيب والعمل على إطلاق سراحهم.
- على الرئيس محمود عباس تفعيل الجهود الرامية لإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية على كافة الصعد فهناك خطر على حياتهم وخاصة أولئك المحكومين بالإعدام.